بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ الامام محيي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام النووي قدس الله روحه آمين آمين الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والارضين معبر الخلائق اجمعين باعث الرسل صلوات الله وسلامه عليهم الى المكلفين لهدايتهم وبيان شرايع الدين بالدلايل الواضحة القطعية وايضاحات البراهين احمده على جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه • واشهد ان لا اله الا الله الواحد القهار • الكريم الغفار واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله • افضل المخلوقين • المكرم بالقرآن المعجزة المستمرة على تعاقب السنين • وبالسنن المستنيرة للمرشدين • المخصوص بجوامع الكلم وسماحة الدين • صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين وكمال وسائر الصالحين اما بعد فقد روينا عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي الدرداء وابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم وابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم من طرق كثيرة وروايات متنوعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا مما ينفعهم بعثه الله تعالى يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء وفي رواية بعثه الله فقيها عالما وفي رواية ابي الدرداء وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا وفي رواية ابن مسعود فيقال له ادخل من اي ابواب الجنة شئت وفي رواية ابي عمر كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف فيها صدوقنا عبد الله بن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم الربا في ثم الحسن بن سفيان النسوي وابو بكر الاجري وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني وابو الدوار قطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعد الماليني وابو عثمان الصابوني ومحمد بن عبد الله الانصاري وابو بكر البيهقي وخلايق لا يحصون من المتقدمين والمتاخرين وقد استخرت الله في جمع اربعين حديثا اقتصر بها على الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضايل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد الغائب وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها ثم من العلماء من رجح الاربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عنهم وقد رايت جمع اربعين جمع من هذا كله وهو اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين وقد وصفه العلماء باب مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه ونحو ذلك ثم الترتيم في هذه الاربعين ان تكون صحيحة معظمها

في صحيحي البخاري ومسلم او اكثرها كذلك لانها اسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى ثم بباب ضبط خوف الباطن وينبغي ان لا يغفل في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث مما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات وغلط ظاهر من تيسيره وعلى الله اعتمادي واليه تفويضي واستناد وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة **الحديث الاول** عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري رضي الله عنهما في صحيحيهما الذين هما اصح الكتب المصنفة **الحديث الثاني** عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسئله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السايل قال فاخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السايل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم **الحديث الثالث** عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم **الحديث الرابع** عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويومر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة

Copyright © King Saud University